أن زياد بن أبى سفيان أمر أبا الأسود أن ينقط المصاحف وذكر الجاحظ فى كتاب الأمصار أن نصر بن عاصم أول من نقط المصاحف وكان يقال له نصر الحروف .

واما وضع الأعشار فقيل إن المأمون العباسى أمر بذلك وقيل إن الحجاج فعل ذلك .

واعلم أن عدد سور القرآن العظيم باتفاق أهل الحل والعقد مائة وأربع عشرة سورة كما هى فى المصحف العثمانى أولها الفاتحة وآخرها الناس وقال مجاهد وثلاث عشرة بجعل الأنفال والتوبة سورة واحدة لاشتباه الطرفين وعدم البسملة ويرده تسمية النبى صلى ا عليه وسلّم كلا منهما وكان فى مصحف ابن مسعود اثنا عشر لم يكن فيها المعوذتان لشبهة الرقية وجوابه رجوعه إليهم وما كتب الكل وفى مصحف أبى ست عشرة وكان دعاء الاستفتاح والقنوت فى آخره كالسورتين ولا دليل فيه لموافقتهم وهو دعاء كتب بعد الختمة .

وعدد آياته فى قول على رضى ا عنه ستة آلاف ومائتان وثمان عشرة وعطاء ستة آلاف ومائة وسبع وسبعون وحميد ستة آلاف ومائتان واثنتا عشرة وراشد ستة آلاف ومائتان وأربع .

وقال حميد الأعرج نصفه معى صبرا فى الكهف وقيل عين تستطيع وقيل ثانى لامى وليتلطف .

واعلم أن سبب اختلاف العلماء فى عد الآى والكلم والحروف أن النبى صلى ا عليه